

التقرير • النوسط تتابع أحداث الخرطوم

استرجاع للوقتائب والاحداث من ١٩٨٥ إلى ١٩٨٩

ظروف السودان اليوم تختلف عن ظروف عام ١٩٦٩ والمطلوب تحديد برنامج عمل يستجيب للتطورات



مظاهرات في الخرطوم ضد ارتفاع أسعار الغذاء: السودانيون ينتظرون رفع المعلقة عن كاملهم

لا بد الآن بعد صدور البيانات والقرارات المتلاحقة من قبل الحكومتين، الاتجاه مباشرة إلى المخاطر المحدقة بالوطن، لأن مجلس قيادة ثورة الانتفاضة الوطني في السودان استولى على السلطة في فجر ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ في ظروف وأوضاع مغيرة تماماً لظروف انقلاب الفريق إبراهيم عبود في نوفمبر (تشرين الثاني) ومغايرة أيضاً لظروف انقلاب اللواء جعفر محمد نميري في مايو (أيار) ١٩٦٩.



لقد كانت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأدوية والقبلية مستقرة تماماً. ولم يعرف آنذاك في فترة ١٩٥٨ وما بعدها ثم فترة ١٩٦٩ وما بعدها بقليل بوجود بضعة ملايين من اللاجئين على الحدود السودانية، الشرقية والغربية، وملايين أخرى من النازحين حول العاصمة وفي الأقاليم الأخرى. ولم تعرف مشاكل من نوع المهددات الأمنية وأزمة الخبز والسكر وغيرها من الأساسيات الحياتية، ولا هذا النوع من الفساد الطافح، ولا هذه التمازج الطفيلية والعشوائية والتي أثرت دون جهد وظلت دخولها الطفيلية في أزيد من دون عناء. وأما ذلك لم يعرف السوق السوداء، ولا جنون الدولار، فقد كان الجنه السوداني قويا ومنيعا، تزيد قيمته على الثلاثة دولارات ويجوز قيمة الجنه الاسترليني بنحو عشرين قرشا، وبقائها اعتمد على موارده الذاتية وعلى انتاجه وثروات المتاحة أمامه، ولم يكن بعد قد أخذ في التوسع أو التقيع عن الثروات المدفوعة.

محمد سعيد
محمد الحسن

بعد أقل من أسبوعين من إعلان استقلاله في مطلع عام ١٩٥٦ بالانضمام إلى الجامعة العربية، حيث سجلت مضايقاته الترحيب الحار من قبل الأمين العام للجامعة العربية، وقال في مجال ترجمته: «أن السودان الفتى سيكون سندا قويا للجامعة وميثاقها». وقال الدكتور محمود فوزي: «أن مصر يسعد بها وجود الشقيق عضو مشاركا في الجامعة العربية». وقال مندوب السعودية: «أن السودان هو الجار القريب الذي نعرفه ونعامل معه ونثق في قدراته وسيكون في وجوده بيننا سندا وعرضا للجامعة». وكان خيار السودان العربي أصيلا وثابتا، كما أنه شارك في وضع ميثاق منظمة الوحدة الإفريقية، ووقعه نيابة عنه الفريق إبراهيم عبود، وعضو في مؤتمر عدم الانحياز ببياندونج في عام ١٩٥٤. وهو بعد ذلك بنى علاقات وطيدة مع دول الجوار، ومع الدول الكبرى، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين واليابان. وهذه العلاقات قامت على أسس من الاحترام والمصالح المشتركة وأيضا على

السياسة الخارجية

وحتى في السياسة الخارجية، وتأكيدا لثوابت السودان، فقد سارع

الزهرى

تم افتتاح مركز تجديف
تحت إشراف لجنة...
الامتناع عن التدخين
استشفى سعودي



قبلت ذات يوم الرئيس جمال عبد الناصر في غرفة مكتبه في بيته بمدينة الجبيل، وقلت له أنني وأنا أغدر مكتبتي في «أخبار اليوم» لأذهب إليه. وردت برقية من بيروت تقول أن محاولة انقلاب وقعت ببيلة واحدة، وحاصرت قصر رئيس الجمهورية، وشنلت المحولة. وقام عبد الناصر من مكتبه، واتجه بخطوات سريعة إلى تليكون مكتبه. وأدار رقم عبد الحكيم عامر السري وقال: خذ بك يا عبد الحكيم حدث محاولة انقلاب ببيلة واحدة، يجب أن تسحب الذخيرة من كل دبلة عندما

ويومها عيبت لاحتفال عبد الناصر بهذه المحولة الصبيلية التي فشلت، وهذا هو الفرق بينه وبين الصالح المهدى رئيس وزراء السودان الذي فوجيء بالانقلاب الأخير مع أن ضباط الجيش هددهوا وانذروه بهذا الانقلاب عدة مرات. ومع أن الصحف العالم الكبرى توقفت، ومع أن سفراء الدول في الخرطوم كانوا جميعا يشعرون رائحة انقلاب عسكري. ولم يصدق المهدى كل هذه التحذيرات والأذاريات، معتقدا أنه الذي رجل في السودان وأكثرهم علما ودهاء. وكثفت غلظته الكبرى أنه كان على علاقة طيبة جدا بكيان ضباط الجيش الذين كانوا يطمئنونهم باستمرار أن الحال على ما كان، وأن هناك تدمرا لا قيمة له بين بعض من ضباط الجيش السوداني، وأنه لا خطر منه لأنه الأغلبية المسلحة في الجيش ترفض الانقلاب.

وكان المهدى استغيا في الدماء السياسية، يضرب الأحزاب بعضها ببعضها، ويطلب بالوزراء، ويؤيد أعضاء كل حزب من حلفائه على أن يقتض بعضه على بعضه، ولكن اللعبة انكسرت عليه، وابتعد عنه انصاره وانقض عليه خصومه وفقد الشعب ثقته به.

وكثفت غلظته الكبرى أنه أراد أن يكون وزير كل وزارة، وجعل الوزراء أصغارا على الشمال، وليس في استطاعة رجل واحد أن يحكم وحده أمة، مهما كانت عبقريته ومهما بلغ دهاءه ومكره ونس أن الشعب ثار قبل ذلك لأنه يرفض حكم الفرد.

ولمست هذه هي المرة الأولى التي يرتكب فيها سياسيا من حزب «الامة» هذا الخطأ، فقد حدث أواخر الخمسينيات أن اشتدت معارضة الحزب الوطني الاتحادي ضد رئيس الوزراء عبد الله خليل، واهتزت حكومة حزب الامة تحت ضغط الرأي العام فقتل مع إبراهيم عبود رئيس هيئة أركان حزب الجيش على أن يقوم بانقلاب عسكري ويضع في الحكم ستة أشهر يقضي فيها على الحزب الوطني. وبعد ذلك يسلم الحكم إلى المهدى من جديد، وقلم إبراهيم عبود وكيان ضباط الجيش بالانقلاب، وقيصوا في زعماء الأحزاب، وبعد ذلك قتلوا أنهم يرفضون أن يكونوا لعبة في يد عبد الله خليل وصنعوا على البقاء في الحكم أن أنفت ثورة شعبية أسقطتهم من مقاعد.

كل ما اتسمه أن يكون الحكم الجديد هو فترة انتقل بين القوى والحكم الديمقراطي الصحيح، وقد جربنا نحن نجل العالم الثالث حكم الفرد فالتينا منه الامرين، ودفعتنا نحن من حريتنا وخفتنا وسلامتنا اراضنا.

تنتهي أن تكون مهمة الحكومة الجديدة الأولى هي إنهاء حرب الجنوب واعادة وحدة السودان ثم بعد ذلك تجري الانتخابات حرة يقرر فيها الشعب ما يريد، ولا نريد ديمقراطية بالاسم بل نريد ديمقراطية بالفعل.

صدقي: الاتصالات مستمرة مع القادة الجدد في السودان

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: وصف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الموقف الراهن في السودان بأنه مستقر ويؤكد استمرارا مؤكدا أن مصر شريكة وحكومة للسودان الشقيق الاستقرار والتنمية والتقدم والازدهار. وقال في تعليق له أمس على الموقف في السودان أن هناك اتصالات مستمرة بين

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: علمت «الشرق الأوسط» أن لجنة الأحزاب السياسية المصرية تلقت مذكرة جديدة من الجبهة الاشتراكية المنقطة على حزب العمل الذي يرأسه السيد إبراهيم شكري تطلب بسرعة عقد اجتماع للجنة التي في أزمة الحزب التي نشبت منذ مؤتمر العام الذي انعقد في ٢١ مارس (الذار) الماضي، وطالبت المذكرة بضروة تأكيد شرعية الجبهة الاشتراكية استنادا إلى هذا المؤتمر الذي أسقط قرارات مؤتمر الحزب الذي عقد في ١٠ مارس واعتبار السيد احمد مجاهد رئيسا للحزب.

ومن ناحية أخرى قال السيد عادل والي ممثل الهيئة البرلمانية للجبهة المنقطة

مطلبية بحسم الأزمة داخل حزب العمل المصري

لـ «الشرق الأوسط» أن الحزب يباشر عمله الهادي من خلال مقره في حدائق القبة ومن المقر الرئيسي السابق الذي نشأ من خلاله الحزب.

وذكر أنه سيتم إنشاء معهدين لاعداد قادة وكوادر الحزب بمنطقتي الشراية وحدائق القبة بالقاهرة لتدريب كوادر الحزب على الجوانب الفكرية والتنظيمية وأسلوب العمل الميداني.

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: علمت «الشرق الأوسط» أن لجنة الأحزاب السياسية المصرية تلقت مذكرة جديدة من الجبهة الاشتراكية المنقطة على حزب العمل الذي يرأسه السيد إبراهيم شكري تطلب بسرعة عقد اجتماع للجنة التي في أزمة الحزب التي نشبت منذ مؤتمر العام الذي انعقد في ٢١ مارس (الذار) الماضي، وطالبت المذكرة بضروة تأكيد شرعية الجبهة الاشتراكية استنادا إلى هذا المؤتمر الذي أسقط قرارات مؤتمر الحزب الذي عقد في ١٠ مارس واعتبار السيد احمد مجاهد رئيسا للحزب.

ومن ناحية أخرى قال السيد عادل والي ممثل الهيئة البرلمانية للجبهة المنقطة

فيزا: البنك السعودي الفرنسي

أفضل... أسهل... في المملكة لجميع أنحاء العالم

بطاقة فيزا البنك السعودي الفرنسي تقدم أفضل المزايا

البنك السعودي الفرنسي
Al Bank Al Saudi Al Fransi

تحت إشراف لجنة...
الامتناع عن التدخين
استشفى سعودي

الحكومة السودانية

ان الجماهير السودانية التي عرفت بحسها الوطني والواعي قادرة على إيقاظ الحزب والوطني، وما وراءه من قوى العزم، وانها بالبيان رقم واحد تكون مهتمة للاستماع إلى برنامج

يعد الأولويات والأسبقيات ويعرف من المواقف الحاسم الذي يجعل كل دولة تتجاوز التصرف السليم لتردد كثيرا قبل القيام به.

أن أي المطلوب في الوقت الراهن، أنه إلى جانب وضوح ضغوط السياسة الخارجية لا بد من اقتراحها بالكبرياء الوطني واتخاذ القرار الحاسم مع كل ما يتعارض مع هبة الدولة ويمس السيادة والكبرياء الوطني.

ومن ذلك أيضا، فإن قدرة التحرك الديبلوماسي وفعايته يصبح في مثل قوة القذيفة نحو هدفها، أي مؤثر وقابل تماما. وحتى قضية السلام مادامت قد تطرقت إليها ففي إطار السياسة الخارجية، فإنها كانت مطلبيا شعبيا منذ

الانتفاضة الشعبية ١٩٨٥، ثم صاغتها البيئات الرسمية، بينما كان الطرف الآخر متشددا في الحرب والقتال ورافضا حتى وصول القوات والمساعدات الإنسانية للذين هجروا مناطقهم في الجنوب بفعل الحرب والقتال، ولكن حدث التهاون، واستقبل الكولونيل في بعض العواصم (أوروبا) كما لو كان هو المتطلع إلى السلام بينما المتشدد هو

وضوح الرؤية واتباطام بالمواثيق

اغفال لخصوصية العلاقات مع الأشقاء ودون تقييد في الثوابت.

ومثل هذه الخلفية ضرورية وفي إطار الذي أصبح وثيقا ومتداخلا بفعل ثورة التكنولوجيا والمعلومات والمصالح، فلم تعد هناك دولة أو بلد بمعزل عن ما يجري حوله وإمامه. أي من الضروري انتاج سياسة تضع هذه الاعتبارات في حسابها وأن تتعامل بوضوح شديد مع الأشقاء ومع الصداقاء ومع كل القوى المؤثرة.

أن هذا الموضوع كاف لازالة الضباب والشوائب والشرخ التي علق على السودان داخليا وإقليميا ودوليا وأيضا استرداد وجوده المؤثر.

ولعله من الانصاف في القول أن نسجل للدكتور حسين أبو صالح وزير الخارجية السابق ووزير الثقافة والإعلام أنه عندما التقى بوفد أمريكي رسمي برئاسة مستر هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية للشؤون الإفريقية الذي جاء إلى الخرطوم في شهر مايو (أيار) الماضي، أن نقل إليه أن السودان دولة، وكذلك متضرر وله تاريخ فاعل ومشهود ويعترف بالتعامل الصحيح لن يقلل أن يعامل على مستوى متوازن مع الكولونيل قريش الذي يعود الحزب في الجنوب، ولأن الاتصال به

ومن قبل دول كبرى يعني بوضع على قدم المساواة مع وزن الدولة السودانية وهو أمر غير مقبول، وقال: «أن السودان لا

أول يوليو ١٩٨٩

يقروها أكثر من مليون قارئ
مؤعدك مع العدد الجديد من مجلة

العربي

رئيس التحرير: الدكتور محمد الرميحي

- حديث الشهر: الثورة الفرنسية... أخطاء شائعة
- وروث منازالت صالحة
- الخصائص الذاتية للمثاقفة الإسلامية
- صورة انسانية... عن الحب والموت
- المصالح قبل المبادئ
- حوادث الطائرات... أمال أم خلل؟
- بالوتة... نقد مرضي القلب
- ملف عن الثورة الفرنسية يشارك فيه:
- استطلاعات ملونة:
- التجربة السعودية في الزراعة
- في بلاد الشركس والقرطاشي
- وجهها لوجه
- كتابا الشهر:
- قرارات إسرائيل، الخامسة
- البرق والغمام في سعة الحمام
- إعادة الحياة إلى دور السينما
- البيت العربي: مجلة الأسرة والمجتمع
- مع الباعة العدد الجديد من مجلة العربي الصغير، مجلة الفتيات والفتيان

بالإضافة إلى مقالات وآراء وتحقيقات أخرى وأجواب القاري

بمناسبة موسم الإجازات
فرصة نادرة.. الأسبوع الأخير

لدى
المصفهانج لازياء

٥٠٪

تخفيض على أرفق ما أنتجته الشركات
الأمريكية من الملابس
النسائية والأطفال

لسري المصروف فقط في:

محلات المصفهانج لازياء

عند: العمارة - جوار مستشفى خالد إدريس
هاتف: ٦٤٤٦٦٩١

مناسبة انتقال مكتب مجلة إلى مقره الجديد - الشريعة - أمام بوليصة
تسليم: ٦٣٤٤٥٦٦ / ٦٣٤٤٥٦٠ - مجلة

الشرق الأوسط تتابع أحداث الخرطوم



الصادق المهدي

استخدام المهدي للمعارضة الساعية قد يعود بنتائج عكسية والممارسات الخاطئة أسقطت بئانه الديمقراطية

كتب: السيد احمد
أكدت القيادة الجديدة في الخرطوم نية اخفاء السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وعدد من قيادي حزب الأمة، كما نفت في الوقت نفسه ان يكون لديها توجه سياسي معين واصفة مثل هذا القول بأنه محاولة لاحداث شرخ في وحدة الشارع، الأمر الذي يطرح أسئلة حول توجهات النظام وإلى أي مدى يمكن ان تستتفر هذه التوجهات قوى أخرى للمعارضة خاصة مع وجود شخصية مثل الصادق المهدي مطلقة السراح؟

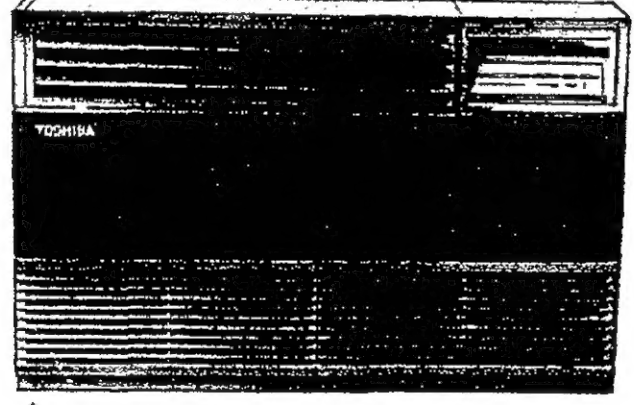
ويبدأ بالحديث عن التوجهات المحتملة للنظام والتحليلات التي صنفته في إطار التعاطف مع الجبهة الإسلامية القومية. وقد استندت هذه التحليلات إلى مؤشرات عديدة من أبرزها الارتياح الذي قوبل به الحركة الانتقالية من قبل مؤيدي الجبهة خاصة، ثم تسمية بعض القيادات التي أعلن عنها على أساس أنها إما متعاطفة مع الخط السياسي للجبهة أو ملتزمة فعلاً. ومن هؤلاء العميد أركان حرب الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس ثورة الانتفاضة والرائد إبراهيم شمس الدين عضو المجلس، والعميد مرفغي بن بابكر قائد فرقة المدرعات، بل إن الأشاعات طالت رئيس المجلس نفسه الفريق عمر حسن بدعوى أن بعض أخواه ملتزمون سياسياً كذلك، وهو أمر استبعدته كثير من على أساس أن الحياة السياسية

كذلك ذهب أصحاب هذا الرأي إلى القول ان الجبهة تبدو الجهة الوحيدة المستفيدة من الانقلاب، لأن كلا من حزبي الأمة الاتحادي الديمقراطي يمكنهما البقاء في الحكم استناداً إلى قاعدتهما الجماهيرية. أما اليسار فقد بلغ به الضعف وعدم وجود إمكانات كافية لديه لجعله قائماً بالمشاغل الديمقراطية السائدة خاصة وقد كان يأخذ أكبر من حجمه بمشاركته في الحكومة. فقط تبدو الجبهة القوة الوحيدة التي يبدو أنه قد تم عزلها ولديها خبرة ثرية في التعامل مع الأنظمة العسكرية إذ بقيت مع نظام الحكم على أيام نمري لمدة شائتي سنوات أسهمت بين عوامل أخرى في تقوية وبطولة صيرتها ووجودها السياسي. لكن مصادر الجبهة نفسها توضح أنه لا علاقة لها بالأسر بالرغم من تحذير الدكتور الترابي زعيم الجبهة الذي نشر في الشرق الأوسط قبل بضعة أيام من حدوث انقلاب، لكنها ترحب بما تم على أساس أنه يشكل نقطة بدء لانقاذ البلاد. ومادام النظام الجديد ملتزم

بالأهداف التي أعلنها فإن الجبهة قد تذهب إلى مدى تورطه فيه بعض الخطأ الشعبي. وهذا يطرح أسئلة جدية حول كل ما قيل عن تعاطف الحركة مع الجبهة على أساس ان القضية المحورية التي سيدأ بها النظام تتعلق بقضية الجنوب وكيفية القسم النهائي لأمر الشريعة، وهي قضية أصبحت محور العمل السياسي للجبهة إذ ارتبطت بها شعاراً وممارسة. وهل التنازل لحركة قرق في هذا الإطار يمكن ان يشكل نقطة افتراق بين الائتلاف ومن الجانب الآخر فإن العديد من القوى الإقليمية والدولية لا تريد للجبهة ان يكون لها نفوذ واضح في الوضع الجديد، وأمر الشريعة ليس أمراً داخلياً يقرر فيه السودان كما يحلو له مادام معتمداً على الخارج في توفير مستلزماته. ويكتفي ان هذه القوى لم تستعمل وجود الجبهة شريكاً شائياً بعد خروج الاتحاديين من الحكم حتى لشهر واحد مع أنها جاءت مستندة إلى حق دستوري وجود سياسي. على كل يبدو ان الحكم سيكون في

البيان من الدلائل على تعاطف النظام الجديد مع الجبهة. وتضيف بعض المصادر إلى هذه المؤشرات ما يمكن إدراجه في خانة التحليل كالحديث عن توقيت الانقلاب قبل أربعة أيام من اللقاء الثاني لاجتماع اللجنة الوزارية مع حركة قرق. وهو اجتماع كان يخطط ان يسبقه سفر المهدي إلى ليبيا لالتقاء البروتوكول العسكري معها وهو أحد بنود مبادرة السلام. وإذا أضيف إلى ذلك تصريحات الرئيس الاتيوي منجستو المتفائلة تجاه نجاح المؤتمر الدستوري نفسه والتزامه بعملية السلام في السودان لخلع المراء إلى ان فرص نجاح ذلك الاجتماع كانت تبدو كبيرة، الأمر الذي يفتح الباب واسعاً أمام تحقيق السلام، وهو ما كان يسير بموقف الجبهة التي راحت على موقف متشدد ضد حركة قرق.

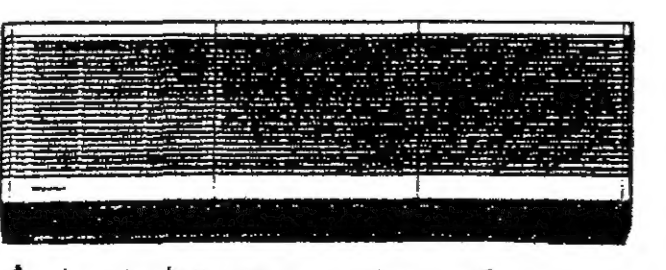
صنع في اليابان تبريد فعال تشغيل هادئ



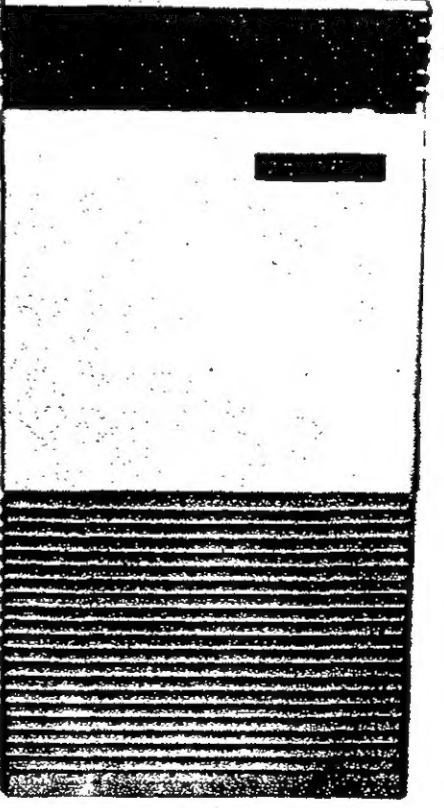
مكيف أرضي من النوع المنفصل
قوة التبريد من 14800 إلى 29000
قوة التدفئة من 11900 إلى 13700



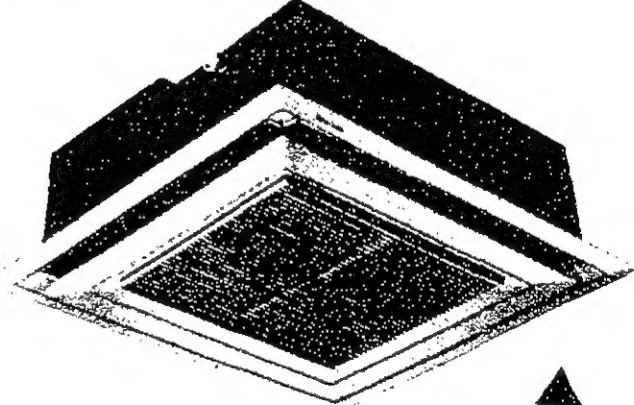
مكيف للسقف من النوع المنفصل
قوة التبريد من 18000 إلى 52400
قوة التدفئة من 19000 إلى 9000



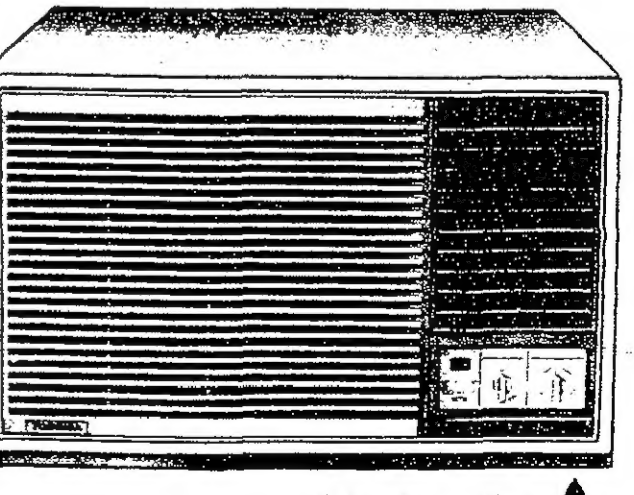
مكيف حائط من النوع المنفصل
قوة التبريد من 10500 إلى 40500
قوة التدفئة من 7800 إلى 17200



مكيف خزانة من النوع المنفصل
قوة التبريد من 8000 إلى 10000
قوة التدفئة من 17200 إلى 5700



مكيف كاسيت من النوع المنفصل
قوة التبريد من 18000 إلى 24000



مكيف شباك
قوة التبريد من 14000 إلى 24000
قوة التدفئة من 19200 إلى 13700



ضمان 5 سنوات على الكومبريسور

تواصل مع الفد
توشيبا

الشركة المتحدة لمنتجات التكنولوجيا المحدودة
إحدى شركات عبد اللطيف جميل
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية
المقر: حي جدة 2، شارع التحلية، أبراج التحلية، الرياض 11611، هاتف: 6705222، الفاكس: 8507229



الفريق عمر حسن البشير في حديث جانبي مع نائبه العميد محمد صالح الزبير في اجتماع مجلس قيادة الثورة

التقرير والشرق الأوسط تتابع أحداث الخرطوم

المطاردة المتواصلة في السودان بين الديمقراطية والجزائرات

توقيت الانقلاب في الخرطوم وأخطاء الصادق المهدي السياسية



الفريق البشر ونجليه العبد الزبير خلال استقبالهما الليلة قبل الماضية للمبعوث المصري في الخرطوم.



مظاهرة تأييد للنظام الجديد في شوارع الخرطوم أمس



الصادق المهدي

التي اقترفتها كانت من النوع الذي يصعب عليه تحمل نتائجه.

ولقد تزامن مع تسليم الصادق المهدي في السودان أن حدثت تلك الواقعة الدموية في مكة المكرمة عندما مارست مجموعات ثورية جاءت من إيران لتأدية فريضة الحج أعمالا لا علاقة لها بالحج، وللتذكير فإن هذه المجموعات اعتمدت في أعمال الفوضى فقتلت واعتقلت وأصابوا وأحرقوا وكانت تخفي استهدافا في المطالبين.

ولأن بريد ذلك فانه ألح وبالعنف في الاحكام. وعندما بدأ الرئيس نمري بوضع دائرة نشاطه فهذا كان معناه أن أزمة كبرى يمكن أن تقع بين حكومة الصادق المهدي والحكم المصري من نوع تلك الأزمة التي سبق أن حدثت بين الرئيس السادات والسادة النمري.

ولأن الانقلاب الذي قام به العميد عمر حسن البشير فجر الجمعة ٣٠ يونيو ١٩٨٩ لم يحدث لكلمات الأزمة ستع. وكان الصادق المهدي على حد قراءاتي لا يملكه ولا يملكه في شؤون السياسة يريد من هذه الأزمة أن تحول الانتظار عن بعض الأزمات الداخلية والاختناقات التوتيرية. وإضافة إلى ذلك الاقتراض بأنه كان يريد من وراء هذه الأزمة الإجماع بما معناه أنه إذا سقط الحكم في السودان فإن ذلك سيكون نتيجة موقف مصر ودعمها وحركتها.

وعندما نلاحظ أن ذلك التصعيد في العلاقة المصرية - السودانية حدث بعد طبع العلاقات المصرية - الليبية وكيف أن

النفوذ بدأ يذيق كلالا من الجليل المتراكم على العلاقات بين مصر وليبيا، لا يمكننا أن نلجج في هذا كله وربما فوجيء به. وبين

العقد القذافي قرر في مقابلة بين السودان الغربي بحكمها من جانب ليبيا ومصر الغربي بها شعريا من جانب ليبيا أن يختار طبع العلاقات مع مصر. الأمر الذي جعل

الصادق المهدي يشعر بأن العقد القذافي قد تخلى عنه. ولعله من أجل ذلك كان في طريقه يوم حدوث الانقلاب إلى ليبيا لكي يسأل

العقد القذافي: مما الذي فعلته بنا يا عم معمر؟. ولعل من المهم الإشارة هنا إلى أنه إذا كان قد تم الإعلان رسميا عن أن السيد

الصادق سيمسافر إلى ليبيا يوم الجمعة فهذا معناه أن الانقلابيين تغذوا العملية قبل أن يسافر لأنهم لا يريدون تنفيذ الانقلاب بينما

الصادق في ليبيا لأنهم في حال حدوث ذلك سيقتضون مضاجع الحكم الليبي في حين أنهم خطوا للانقلاب من أجل تصحيح

مسار العلاقات مع الجميع، فضلا عن أنهم يتذكرون النشاط الذي سارسه الصادق عندما كانت ليبيا عمقا استراتيجيا له كزعيم

المعارضة ولا يريدون أن يجدوا أنفسهم أزاء الحكم في ليبيا مثل حالة الصادق المهدي أزاء الحكم المصري حيث كان الصادق

يطلب من الرئيس مبارك في كل مناسبة تسليم نمري إلى السودان. وأما إذا كان الإعلان عن سفر الصادق

إلى ليبيا لم يتم وبقي سرا فهذا معناه أن السيد الصادق مخترق من جانب المجموعة التي تحسب للانقلاب وأن أحدا هؤلاء عرف

من أوساط الصادق بموضوع السفر وإيقاعه إلى الجهة الانقلابية الأعلى حدث التنفيذ مخافة أن يغادر الصادق الخرطوم إلى ليبيا.

وإذا كان الصادق المهدي بإحاحه على الرئيس مبارك إلى درجة الضغط تسليم نمري ارتكب غلطة الثالثة غير المبررة لزعم يريد أن يحكم، فإن الغلطة الرابعة

بقلم: فؤاد مطر

يبدو الرئيس نمري موضوعا في طائرة وعقولا من القاهرة إلى الخرطوم على الطريقة التي يسلم بها رجال الإحتربول المطربين.

ولأن بريد ذلك فانه ألح وبالعنف في الاحكام. وعندما بدأ الرئيس نمري بوضع دائرة نشاطه فهذا كان معناه أن أزمة كبرى يمكن أن تقع بين حكومة الصادق المهدي والحكم المصري من نوع تلك الأزمة التي سبق أن حدثت بين الرئيس السادات والسادة النمري.

ولأن الانقلاب الذي قام به العميد عمر حسن البشير فجر الجمعة ٣٠ يونيو ١٩٨٩ لم يحدث لكلمات الأزمة ستع. وكان الصادق المهدي على حد قراءاتي لا يملكه ولا يملكه في شؤون السياسة يريد من هذه الأزمة أن تحول الانتظار عن بعض الأزمات الداخلية والاختناقات التوتيرية. وإضافة إلى ذلك

الاقتراض بأنه كان يريد من وراء هذه الأزمة الإجماع بما معناه أنه إذا سقط الحكم في السودان فإن ذلك سيكون نتيجة موقف مصر ودعمها وحركتها.

وعندما نلاحظ أن ذلك التصعيد في العلاقة المصرية - السودانية حدث بعد طبع العلاقات المصرية - الليبية وكيف أن

النفوذ بدأ يذيق كلالا من الجليل المتراكم على العلاقات بين مصر وليبيا، لا يمكننا أن نلجج في هذا كله وربما فوجيء به. وبين

العقد القذافي قرر في مقابلة بين السودان الغربي بحكمها من جانب ليبيا ومصر الغربي بها شعريا من جانب ليبيا أن يختار طبع العلاقات مع مصر. الأمر الذي جعل

الصادق المهدي يشعر بأن العقد القذافي قد تخلى عنه. ولعله من أجل ذلك كان في طريقه يوم حدوث الانقلاب إلى ليبيا لكي يسأل

العقد القذافي: مما الذي فعلته بنا يا عم معمر؟. ولعل من المهم الإشارة هنا إلى أنه إذا كان قد تم الإعلان رسميا عن أن السيد

الصادق سيمسافر إلى ليبيا يوم الجمعة فهذا معناه أن الانقلابيين تغذوا العملية قبل أن يسافر لأنهم لا يريدون تنفيذ الانقلاب بينما

الصادق في ليبيا لأنهم في حال حدوث ذلك سيقتضون مضاجع الحكم الليبي في حين أنهم خطوا للانقلاب من أجل تصحيح

مسار العلاقات مع الجميع، فضلا عن أنهم يتذكرون النشاط الذي سارسه الصادق عندما كانت ليبيا عمقا استراتيجيا له كزعيم

المعارضة ولا يريدون أن يجدوا أنفسهم أزاء الحكم في ليبيا مثل حالة الصادق المهدي أزاء الحكم المصري حيث كان الصادق

يطلب من الرئيس مبارك في كل مناسبة تسليم نمري إلى السودان. وأما إذا كان الإعلان عن سفر الصادق

إلى ليبيا لم يتم وبقي سرا فهذا معناه أن السيد الصادق مخترق من جانب المجموعة التي تحسب للانقلاب وأن أحدا هؤلاء عرف

من أوساط الصادق بموضوع السفر وإيقاعه إلى الجهة الانقلابية الأعلى حدث التنفيذ مخافة أن يغادر الصادق الخرطوم إلى ليبيا.

وإذا كان الصادق المهدي بإحاحه على الرئيس مبارك إلى درجة الضغط تسليم نمري ارتكب غلطة الثالثة غير المبررة لزعم يريد أن يحكم، فإن الغلطة الرابعة

بذلك يخرج الرئيس المصري فقط وإنما يفعل ذلك من باب الحيلة. أو كما يقول ما يوصي به المثل الشعبي السائد والذي يعبر عنه

شعب كل دولة عربية بطريقته ولهفته، وخلاصة أن الباب الذي يأتي منه الريح يجب على المرء الإقفال لكي يستريح.

يمكن أن يقدم على مثل هذه الخطوة لو كانت حيل الود قائمة مع السيد الصادق المهدي وذلك على أساس أن القاعدة التقليدية هي أن يكون حاكم السودان صديقا لمصر بصرف

النظر عن كون هذا الصالح. ولو أن الصادق المهدي جعل الود أساسا لعلاقته مع الرئيس مبارك لكان الرئيس المصري

محسنا للصادق وسائده إلى أبعد حدود المساندة. لكن ماذا يفعل مبارك مادام

الصادق لا يتكلم معه، وماذا يفعل بموقفه هذا أحدث خلافا كبيرا في العلاقات المصرية - السودانية وذلك لأن الختمين وهم الطغاة

التقليديين لم يشاركوا الصادق المهدي في حكم السودان باتوا عاجزين عن أن يفعلوا شيئا لمصر سوى اظهار التأييد لها، لكن هذا

التأييد كان يبدو دائما غير فعال لأن متطرفة أمام الآخرين كان التحدي للصادق أكثر منه

لكن الذي حدث هو أن نمري وأصل النشاط لأن الرئيس مبارك لم يطلب منه. وبما أنه رئيس سابق بخير في الحكم

عريقا فانه وضع لتحركه حيدا بحيث لا يتجاوز الخط الأحمر.

لكن الصادق المهدي لا يريد ذلك وإنما يريد ترسيم علاقات تلتحم أوصالها قبل

وكان السيد الصادق وكثرة الحاج

المحيطين به يومونه دائما بأخذ الحيلة. وكانوا يلجأون إلى التهويل والتخويف ولا يكتفون بالتحذير. وكانوا عندما يتنسى السيد

الأمر أو ينشغل بمسائل أخرى يلجأون إلى تذكيره بالقول: المحطة الحيلة يا سيد. الحذر الحذر يا سيد. التاريخ يمكن أن يعيد

نفسه يا سيد. وقد يكون الصادق مقتنعا بما يحذر منه المحيطون به، أو لا يكون اقتناعه كبيرا إلى حد

الخوف من حصول ما لا يصدق، إلا أن كثرة الاحاح منهم تحولت عنده إلى الحاح أكبر يمارسه ضد الحكم المصري من أجل

تسليم نمري. وكانت حجة المحيطين بالسيد الصادق أنه مادامت مصر لا تتحمل صيغة التكافؤ في

العلاقة مع السودان فهذا معناه أن يعود الرئيس نمري في القاهرة هو الضغط على

الحكم السوداني وأن الرئيس مبارك ونتيجة بعض العوامل الموضوعية والظروف

الاضطرارية قد يدعم نمري لكي يعود إلى السودان رئيسا على الطريقة التي عاد بها

ميلتون أوبوني إلى أوتندا رئيسا بدعم من رئيس تانزانيا جوليس نمري.

ومن الخطأ الافتراض بأن الرئيس مبارك



الصادق المهدي وفؤاد مطر خلال حديث على شرفة دارة الصادق المهدي في أم درمان بعد المصالحة وقبل استئناف الخصومة مع الرئيس نمري والتي انتهت بفكس السيد الصادق سيمسافر إلى ليبيا.

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

MEMBER OF TRADE LEADERS CLUB MEMBER OF TRA

هدايا مجانية



طقم فنجان	فنجان	زبدية تقديم	زبدية صغيرة	صحن سلطنة
واحدة من هذه عند كل شراء بمبلغ ١٠٠ ريال	واحدة من هذه عند كل شراء بمبلغ ٤٠٠ ريال	واحدة من هذه عند كل شراء بمبلغ ٥٠ ريال		

يسر متاجر سروات أن تعلن عن عرض مجاني خاص بعملائنا الكرام. تشكيلة عالية الجودة من اواني الميلايم للمطبخ مجاناً لك عندما تشتري من أي واحد من متاجر سروات.

ليس هناك قرعة أو أسئلة لإجابة عليها، كل مشتري سيحصل على هدية مجانية. انقل على كل ما تريد شرائه واطلب الهدية التي تفضلها حسب المعادلة المناسبة. والآن اسرعوا لأن العرض ينتهي بانتهاء الكمية.

سروات ١: سوق جدة الدولي طريق المدينة - جدة
سروات ٢: كيلو ١ طريق مكة طريق الرويس - جدة
سروات ٣: مركز البروم شارع حائل الرويس - جدة
سروات ٤: شارع الثلاثين العليا - الرياض

متاجر سروات

اعلن جريدة المال سراً

اعلن جريدة المال سراً

[illegible]

هذا اليوم في التاريخ

٤ تموز «يوليو»

استقلالان

في مثل هذا اليوم قبل ٢١٣ عاماً، أي في ٤ تموز (يوليو) سنة ١٧٧٦، أعلن استقلال الولايات المتحدة الأمريكية وتحريها من الاستعمار البريطاني.

وفي مثل هذا اليوم أيضاً قبل ٤٣ عاماً، أي في ٤ تموز (يوليو) سنة ١٩٤٦، أعلن استقلال الفلبين وتحريها من الاستعمار الأمريكي.

في يوم ٤ تموز (يوليو) سنة ١٧٧٦ أقر الكونغرس الأمريكي المنعقد في فيلادلفيا صيغة وثيقة إعلان استقلال الولايات المتحدة، وقعتها رئيس الكونغرس جون هانكوك، وسكرتيره تشارلز تومسون. وبعد ذلك بنحو أسبوعين (في ١٩ تموز/ يوليو) اتخذ الكونغرس قراراً بأن تدون الوثيقة بأحرف كبيرة على ورق (البارشمان) السميكة الخاص، بعنوان «إعلان الاستقلال للولايات المتحدة الأمريكية الثالثة عشرة، وأن يوقع عليها أعضاء الكونغرس جميعاً. وكان عدد الولايات الأمريكية المستقلة في ذلك الوقت ثلاث عشرة ولاية، ولم تكن الولايات السبع والثلاثون الأخرى قد انضمت إليها بعد.

ويحتفل يوم ٤ تموز (يوليو) في تاريخ الولايات المتحدة بكونه يوم بل يسمونه الأمريكيون أهم الأيام في تاريخهم الوطني. ولكن لهذا اليوم ارتباطات عديدة أخرى في التاريخ الأمريكي. ففيه أيضاً وقعت أحداث بارزة بعد بعضها من المصادفات الحسنة. فهو اليوم الذي ولد فيه واحد من أبرز رؤساء الولايات المتحدة، وتوفي ثلاثة منهم.

ففي ٤ تموز (يوليو) سنة ١٨٧٢ ولد «كلين كوليدج» الرئيس الثالثون للجمهورية.

وفي ٤ تموز (يوليو) سنة ١٨٣١ توفي «جيمس مونرو» الرئيس الخامس للولايات المتحدة.

وفي ٤ تموز (يوليو) سنة ١٨٢٦ توفي «توماس جفرسون» وجون أمين الرئيس الثاني والثالث للولايات المتحدة. ولم تكن وفاتها في يوم واحد فقط بل في النصف من الفضايات. وبمنا كانت البلاد منهكة في احتفالات الذكرى الخامسة عشر للاستقلال.

أما الفلبين، فإن جزيرتها كانت خاضعة للحكم الإسباني حتى سنة ١٨٩٨، وفي هذه السنة دخلت عنها إسبانيا للولايات المتحدة على أثر الحرب الأسبانية -

الحرائق دمرت ١١ مليون هكتار من الغابات في الربع قرن الماضي غابات الصين مهددة بالفناء قبل عام ألفين



عدم قناعة الصينيين بالحملات الدعائية لزيادة الأراضي المزروعة بالغابات

تتصف مساحة فرنسا. وفيما تتعدد أسباب انكماش مساحات الغابات في الأراضي الصينية، تبرز الحرائق والعمر في مكانتها من أكبر الأسباب التي تساهم في تقليص مساحاتها. فقد شهدت الصين أسوأ كوارث حرائق الغابات منذ مطلع القرن الحالي. ووقعت في أحد هذه الحرائق منذ ٢٥ عاماً مضت ٨,٦ مليون هكتار من أراضي غاباتها الطبيعية. كما فقدت الصين في عام ١٩٨٧ وفي حريق مماثل في غابات دارزينج أكثر من مليون هكتار. ورغم هذه الخسائر المتوالية في الغابات فإن التوسع في استخدام الأخشاب في العقود الأخيرة من القرن الماضي والبناء قد عززت عن سد حاجة ملايين المواطنين في كميات أكبر من الأخشاب تصل إلى ٣٠٠ مليون متر مكعب سنوياً في الوقت الذي تمزج فيه هذه الغابات من عدم المجتمع بأكثر من ٢٠٠ مليون متر مكعب.

يكن - والشرق الأوسط - يتوقع خيلاء البيئة مع المتغيرات التي بدأت تعكس آثارها في كثير من بقاع العالم أن تفقد الصين قبل حلول نهاية القرن الحالي ما يقرب من ربع الأراضي المزروعة بالغابات مع التوسع في حركة التصنيع التي تشهد بها كثير من مناطقها المحيطة بمدنها الداخلية الكبرى الأمر الذي يهدد المساحات الشاسعة من حقول الأراضي الزراعية ومصائد الأسماك ومصادر المياه.

وقد كان الاختفاق في التصدي لحوادث تدمير البيئة الصينية أحد أبرز الأسباب التي صعدت من الاستياء العام لدى إوساط المثقفين الصينيين في السنوات الأخيرة وتقدم المستثمرين في الإصلاح الحكومي والتي تعرضت مع مجموعة من العوامل الأخرى لأكبر حركة احتجاج ومعارضة قام بها مئات آلاف من المزارعين الطلبة والعمال والفلاحين في الشهر الماضي قبل أن تسحقها قوات جيش التحرير الشعبي وتعيد أسدال ستائر التعتيم على ما طرح خلال هذه المظاهرات من شعارات تطالب بالكثير من التغيير في الهياكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع الصيني.

وكان البروفيسور هي بوشون، المحاضر في فلسفة العلوم بجامعة زونغجون في مقاطعة جونغجودونغ، أحد أبرز مؤلفي العلماء والمثقفين الذين حذروا من مخاطر أعمال الإدارة الحكومية وانكماشها على البيئة والأوضاع الاقتصادية بوجه عام في أحدث كتابه التي نشرها مؤخراً بعنوان «China in the Valley» - والذي أجمع الباحثون والعلماء في المعاهد والجامعات والمخاطر المتوقعة وانكماشها على البيئة الصينية على ما يراه فيه من تحديات على المدى الطويل. وتوقع في غضون السنوات الأخيرة في الصين في نهاية القرن الحالي، الوقت الذي تلت المصادر الحكومية وعبر بياناتها في الصحف الرسمية صحة العوامل المتوقعة من العلماء حول هذه المخاطر واعتبرها نواتج من الغالب التي لا تستند إلى أي مبررات علمية صحيحة.

غير أن الأوساط العلمية الصينية قد فسر في السنوات الأخيرة للتحديات البيئية الخطيرة من المخاطر المهددة للبيئة بأنها تستهدف تحويل انتباه الرأي العام الصيني بعيداً عن القضايا السياسية وأسباب ستائر التعتيم على أي مداخلات علمية قد تقود إلى توجيهات أخرى.

ويقول البروفيسور هي بوشون، أن المخاطر التي تواجهها البيئة الصينية أعظم بكثير من الأزمات السياسية التي اندلعت أخيراً في الشهر الماضي. ويعد فيها مشاتل الآلاف من الطلبة يتقربون دائم للمجتمع الصيني كونه لعدة أيام إلى أن استخدم معهم أساليب العنف وسحقوا تطهراتهم. على أنه رغم انتهاء تلك الأزمة مؤقتاً على سطح الحياة العامة في الصين إلا أن الخطر المحقق بالبيئة الصينية قد لا تصلح في معالجة الأعباء السياسية أو أسباب الدعابة الشعبية.

طبقاً للإرقام والإحصائيات الرسمية المعلنة أصبحت مساحات الغابات التي تغطي التربة الصينية تشكل نسبة ١٢ في المائة بالمقارنة بما كانت عليه عندما استولى الشيوعيون على السلطة في ١٩٤٩. وكانت المساحات تستلها ١٢,٧ في المائة، وأن كانت المساحات الفعلية الآن كما يؤكد البروفيسور هي بوشون، لا تتعدى نسبتها إلى ١٠,٥ في المائة وأن هذه النسبة لأخذ في التقلص باستمرار. وربما تصل إلى ٨,٢ في المائة مع حلول عام ألفين.

ويضيف هي بوشون، أن خطورة هذا التقلص والانكماش المستمر في مساحات الغابات في الأراضي الصينية تتبدى أعظم إذا أخذ بمقياس المقارنة في نسب مساحات الغابات في كل من اليابان التي تشكل ٦٦ في المائة من أراضيها، والاتحاد السوفياتي التي تبلغ فيه ٢٥ في المائة والولايات المتحدة الأمريكية التي تبلغ فيها ٣٣ في المائة وألمانيا الغربية وتبلغ ٢٩ في المائة وفرنسا (٣٦ في المائة) والهند (٣٦ في المائة)، رغم أن مساحة الأراضي الصينية تبلغ عدة أضعاف مساحة اليابان، وشلا أضعاف الهند وضغفي



تدمير البيئة الصينية أحد أبرز الأسباب التي صعدت من الاستياء العام لدى إوساط المثقفين الصينيين في السنوات الأخيرة

بلا حدود عمانيات (٢)

ذكرت في حديثي أمس أن زيارتي الثانية لسلطنة عمان بعد خمس سنوات فقط من تولي السلطان قابوس بن سعيد حكمها دفعتني إلى كتابة ثلاث مقالات بالانكليزية لم أخف فيها انبساطي بما رأيت. ثم انقطعت عنها بعد ١٩٧٦ حتى أيام قليل عندما قررت أن أقوم بزيارة خاصة لأصدقاء قديمي وأقارب المقيمين هناك سعيًا وانني كنت على مقربة منها في دبي.

ومن المطار راقتني صديقي إلى فندق البستان الذي يتحول إلى قصر للمؤتمرات ومنها اجتماعات قمة دول مجلس التعاون الخليجي. لم تتجاوز الفترة الفاصلة بين الزيارتين ثلاث عشرة سنة أي أن مولد ١٩٧٦ لا يزالون في المدارس المتوسطة العمانية في الوقت الحاضر. أما أبائهم فلم يعرفوا المدارس إلا في دول الخليج الأخرى سيما الكويت التي استضافت أعداداً كبيرة منهم. وبعد قبل الاستقلال عن بريطانيا، وبعد ذلك أبويي سيما بعد تولي الشيخ زايد بن سلطان أمارتها.

وبالرغم من أن أقاليمي في مسقط العاصمة مكونة من عدة مدن على شكل الميكانيك الفضائية المتناسكة لم تتجاوز اثنتين وسبعين ساعة إلا أنها كانت كافية لاقتناي بما قلته في مقالتي السابقة ومن قبل ذلك بعدة سنوات أن: حكومة السلطان قابوس بنت ممرها حضارياً من عدم ويقفصل المواصفات العالمية للصحة في أسرع فترة زمنية ممكنة على الأقل حسب معلوماتي الشخصية.

صحيح أن غيراً من بلدان المنطقة والعالم الثاني حققت منجزات مثيرة للإعجاب إلا أنها اعتمدت على تجهيزات أساسية أو خدمات مدنية تركها الاستعمار أو بدأها الحكام الراحلون مهما كانت متواضعة. استطاعت الحكومة أن تبني عشرات المدن بكل مرافقها وخدماتها من المدرسة إلى عربة المظلة وتؤمن لكل طالب مقعداً في مدرسة وحتى الجامعة، ولكل عائلتي العلاج المجاني المتميز والأمن والنظام وحرية التنقل التي كانت معروفة في الماضي - والسر ليل بدون حمل فائوس حتى لا يطلق عليه النار.

يستطيع الزائر والمواطن طبعاً أن يختار ما يشاء من الصحف العمانية بالعربية والانجليزية منها الأوزون اليومية الجيدة وتأييس أوف عمان الأسبوعية الرائقة.

أخبرني صديقي الناشر والصحفي السيد عيسى محمد العيسى أن معدلات الجريمة ليست متدنية للغاية فقط بل تكاد تكون معدومة حتى التعارك بالأيدي في سوق مطرح قد يصبح خيراً مشيراً للدهشة. وأشار صديقي لي إلى مقالتي عن ملك تاليند، التي ذكرت فيها أنه يقضي ثلثين بالمتة من وقته في الأرياف يعمل مع الناس وعشرين بالمتة في العاصمة. وقال: هل تعلم كيف يعمل السلطان قابوس؟ قلت لا، قال: بدون توقف إلا للاخلال الإيجابي إلى الراحة. ولذلك حكاية أخرى.

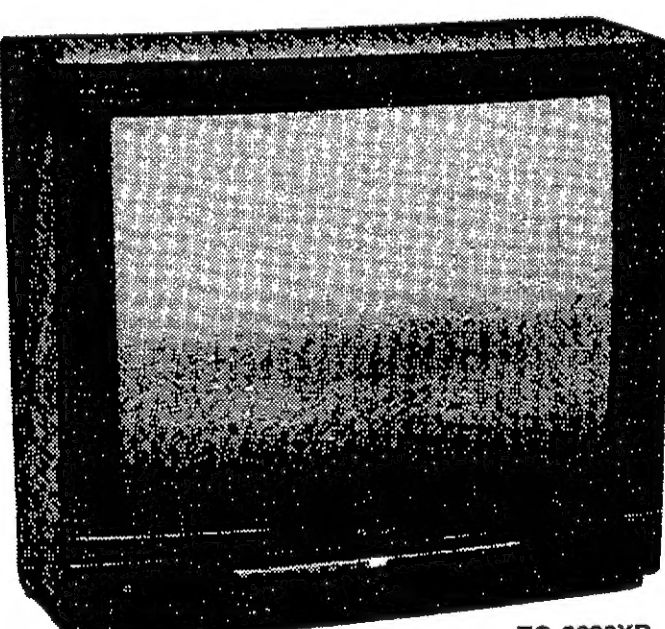
فأقول لقمان

إرسال ٤٠٠ ألف مصحف شريف إلى المسلمين في أفريقيا وآسيا

جدة - مكتب الشرق الأوسط: قامت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة بإرسال ٣٠٠ ألف نسخة من المصحف الشريف طباعة طبعه جمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة من أصل ٤٠٠ ألف خصصتها الرابطة لجمعية اقرأ الخيرية بجدة بالمملكة العربية السعودية وذلك لتوزيعها على دول شرق وغرب أفريقيا بين المسلمين وحفظ القرآن الكريم والمسجد والمدارس والجمعيات والمؤسسات الإسلامية في تلك المناطق.

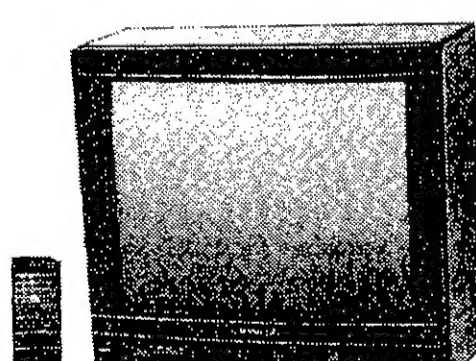
ومن جهة أخرى فقد قامت الرابطة بشحن عدد من الطرود تحتوي كل شحنة منها على ألف وريلة وثلاثين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة إلى كل من سفارة المملكة العربية السعودية في سيول وأثينا وبروكسل وذلك لتوزيعها بين المساجد والجمعيات والدعاة وذلك بالإضافة إلى الكميات التي أرسلتها الرابطة في وقت سابق من هذا الشهر إلى بعض هذه الجهات.

تقاليد عريقة وتقنية متطورة! تذكارات لا تنسى... أحباءك

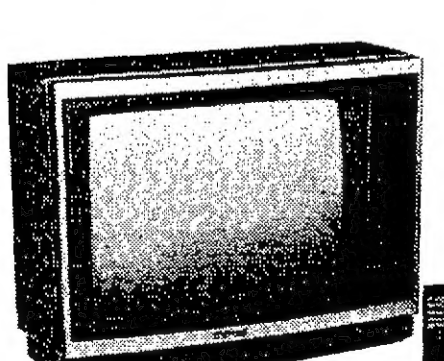


- تلفزيون ملون ٢١ بوصة / نظام بأنيود صورة
- مربرة مستوية ووحدة تحكم عن بعد
- أنوية صورة بلاك سور كونيترنك ذات نظام عرض أوضاع المعلومات بانحراف ١١٠ درجة

عالم من الذكريات الرائعة يسوم طويلاً. ناشيونال تقدم لكم فرصة ثمينة لتعويض الخراج الفاتق من التقنية المتطورة والرؤية المستقبلية. ناشيونال تعنى الابتكار والتجديد والتصميم البديع والجودة العالية المعترف بها عالمياً. ناشيونال الراغبة في تحقيق المعايير والمواصفات الفنية التي لا مثيل لها لتعويض على إعجابكم وترضى أدواكم الرفيعة. ادخلوا عالم النديم ناشيونال. لذكريات تدم طويلاً.



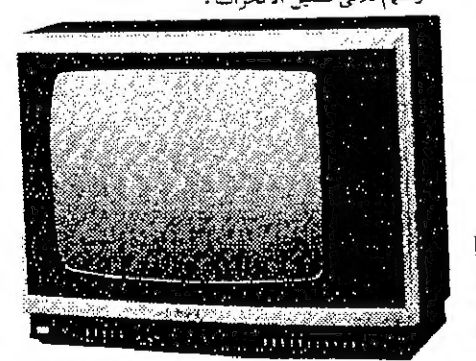
- تلفزيون ملون ٢١ بوصة / نظام بأنيود صورة
- مربرة مستوية ووحدة تحكم عن بعد مزدوج كونيترنك
- شاشة جديدة مستوية مزودة بتصميم القطع الرائد وصيماً ثلاثي الانحراف



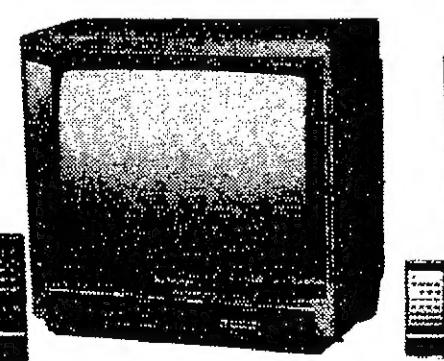
- تلفزيون ملون ٢٠ بوصة بأنيود صورة بلاك سور
- كونيترنك سوده
- موصلاً للاتصال المحطات أوتوماتيكياً مع وحدة تحكم عن بعد ذات ٢٤ مفتاحاً
- موالفة ٣٠ - ٣٠ تصاعدياً / تنازلياً



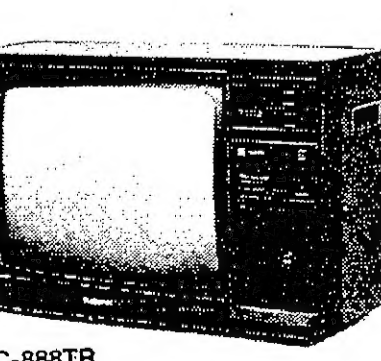
- تلفزيون ملون ٢٠ بوصة بأنيود صورة سور
- كونيترنك سوده
- موصلاً للاتصال المحطات أوتوماتيكياً مع وحدة تحكم عن بعد ذات ٢٤ مفتاحاً



- تلفزيون ملون ٢٠ بوصة مع أنوية صور سور كونيترنك سوده
- موصلاً للاتصال المحطات أوتوماتيكياً



- تلفزيون ملون ١٤ بوصة بأنيود صورة سور
- كونيترنك سوده
- موصلاً للاتصال المحطات أوتوماتيكياً



- تلفزيون ملون ١٨ بوصة بأنيود صورة سور
- كونيترنك سوده
- وحدة تحكم عن بعد ذات ٢٤ مفتاحاً

AL DAHLAWI CO.



شركة محمد بن عبد الله

المكتب الرئيسي: جدة، طريق الملك عبدالعزيز، ٢١٧٣٣٣، الشقة ٢١٧٣٣٣
البريد الإلكتروني: info@al-dahlawi.com
الهاتف: ٠١١-٢٦٦٦٦٦٦٦
الفاكس: ٠١١-٢٦٦٦٦٦٦٦
البريد الإلكتروني: info@al-dahlawi.com



ناشيونال

ناشيونال وبن سونيك وشركائهم مسجلة لدى شركة ماسوشيتا الكون

جورجيو

رجل من ألف يقتنيها...

التسويق
بيت العطور
ج.ب. ٢٠٥٣٣ جدة - المملكة العربية السعودية
هاتف: ٢٥١١٨٨٨



للأحداث وجوه

اندرية جروميكو

آخر رجال الحرس القديم

نشيت اي «السيد كلا» ولم يتدبر هذا الديبلوماسي المحترف في اللجوء الى كتيهات الدفاع عن مواقف بلاده. ولما دخلت الديبلوماسية السوفياتية مراح في ربيع عام ١٩٦٨ قال عندما يكون الامر متعلقا بالحفاظ على السلام العالمي فإن الشعب السوفياتي لن يطلب انفسا من احد للتحرك.

وهو بذلك كان يكشف عن وفائه الكامل لمفهوم نقي وحامد للتشبيعية من خلال عمله في وزارة الخارجية بين ١٩٥٧ و ١٩٨٥.

وكخدم امين لقيادة البلاد انفتح على الغرب عندما طلب منه تيكيتا خروتشوف ذلك ليعود سريعا الى مواجهة الاميراليين في حكم ليوينيد بريجنيف. وساعده حشره الشديد على حمله راسه من عليتها لتظهر المكرة التي شهدتها البلاد. ولم يتردد خروتشوف في القول بزيادة عن اندريه جروميكو «لو امرته بالجلوس على الثلج لكان فعل جروميكو الى كتلة جليد بدلا من عصيان الاوامر، وبينما ارحل خروتشوف بقي جروميكو في مركزه وفيما لبريجنيف كما كان قبل وفيما لخروتشوف كتب عنه صحافي سوفياني ان خطبه مزيج من كتيهات البرافدا والوقار قادة البلاد. ولم يكن مفاجئا الا يتلام هذا الموقف المسترخ لخدمة ايدولوجية جروميكو مع الفكر الجديد الذي دعا اليه جروميكو.

وفي تسلمه السلطة عام ١٩٨٥ ولكي يسهل عملية الوفاق مع الغرب اراح جروميكو جروميكو عن وزارة الخارجية وعينه رئيسا للدولة وهو منصب فخري في الثلاثين من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ تزامن طلب جروميكو احواله الى التقاعد مع اعادة تنظيم كتيهات السوفياتية لتحت لجورباتشوف ابعد غلبة الحرس القديم البريجنيفي.

وفي ابريل (نيسان) ابريل ١٩٨٩ لم يعد جروميكو عضوا في اللجنة المركزية لينتقل في التاسعة والسبعين من عمره الى المنطق امل عليه رحيله.

تعاون علمي وفني بين مصر والكاميرون

القاهرة - ق. ن. ا: وقعت مصر والكاميرون بياتا مشتركا يقضي بدعم التعاون العلمي والفني بين البلدين في مجالات الزراعة والثروة السمكية وتبادل الخبرات في هذه المجالات.

وقد وقع البيان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري وجون نيلانجوزي وزير الزراعة في الكاميرون في ختام زيارته لمصر امس والتي استمرت ثلاثة ايام.

طوال ٢٨ عاما تجسست الديبلوماسية السوفياتية في شخص واحد هو اندريه جروميكو أو المستر نيت اي «السيد كلا» متكاما أطلق عليه كتيهات ما استخدم من حق الفيتو في بدايات عمله الديبلوماسية.

وبوفاة ٧٩ عاما يرسل آخر المشاركين في قمة يالغا واحد القلائد الذين شاركوا في جميع اللقاءات التاريخية الهامة خلال النصف الثاني من القرن العشرين للدفاع عن وجهة نظر حزب شيوعي بقي رغم كل التعقيدات خادما الامن.

عرف بتكتمه الشديد وقيعته التي لا تغلق راسه في كل المناسبات والفصول ونادرا ما كان يهتم بالعلاقات واشهر بلادرته الهائلة على الاستماع واخفاء ردات فعله امام محادثه الذين كانوا من كبار هذا العالم امثال «مشرشل» و «ستالين» و «ديجول» و «شو ان لاي» و «برونتل» وكثيرين غيرهم.

ورغم هذا التاريخ الصالح بقي جروميكو متواضعا فهو نادرا ما كان يعلق وساميه الذهبيين ك «بطل العمل الاشتراكي» أو «اوسمة لينين» الستة التي حصل عليها اضافة الى اوسمة أخرى اجنبية عدة.

وقد عهده وزير الخارجية الاميركي الاسبق سلفوس فانس بعد تجربة مغلوصات طويلة معه سبلت اتفاق سالت حول الأسلحة الاستراتيجية انه ديبلوماسي محترف يتمتع بمهارة كبيرة ونقاء خارق وله صفات رجل دولة لا يتمتع بها سوى فئة من رجال العالم.

بينما اشار وزير خارجية امريكي آخر هو هنري كيسنجر في احد كتبه الى الذاكرة الخارقة التي كان يتمتع بها جروميكو.

وبفضل اتقانه الممتاز للغة الانجليزية لم يجد اي صعوبة في اتصالاته ايضا توجه. وكان يجسد بلفنسنة الى الكثيرين صورة المغلوص الذي لا يتراجع والقدار على اتخاذ أكثر المواقف تعنتا. ويسبب تكرار استخدامه حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن بين ١٩٤٦ و ١٩٤٨ استحق لقب مستر العالم.

اقامة المخيم العربي الافريقي للمكفوفين في الخرطوم

الرياض - مكتب الشرق الأوسط:

يقام في الخرطوم المخيم العربي الافريقي التاسع للشباب المكفوفين الذي ينظمه المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين سنويا باحدى الدول العربية.

وقد تقرر ان يبدأ المخيم الذي يستمر اسبوعا في التاسع من شهر سبتمبر المقبل. ويشارك فيه ٢٦ دولة عربية وافريقية يمثل كلا منها وفد يضم خمسة افراد بالإضافة الى المراقبين.

وقد لقي تنظيم هذه المخيمات نجاحا كبيرا في اوساط المكفوفين العرب والافارقة منذ المخيم الاول في دولة البحرين عام ١٩٨١. ويعتبر هذا النشاط قناة ترفيهية وثقافية ينظرها المكفوفون حيث يتم فيها بينهم التعارف وتونس والجزائر وعمان ودولة الامارات

فناو العرب العرب ولبنان والعراق يثرون اجاب الامان

مهرجان للموسيقى الشرقية في برلين الغربية



برلين (الغربية): شاركت المملكة المغربية في مهرجان الموسيقى الشرقية والموسيقى المعاصرة والحديثة الذي اقيم في مدينة برلين (الغربية) في اطار مهرجان «افاق ٨٩» الشرق والغرب. وما وافقه من مهرجانات وحفلات ثقافية وموسيقية متنوعة.

منها المهرجان الذي اقيم في العاصمة الاثنية القديمة برلين (الغربية) تحت اسم «اورينت - اكسپرس» الذي شارك فيه أيضا عدد من الفنانين والموسيقيين والمغنيين من كل من الجزائر ولبنان والعراق وتركيا.

وقد شاركت في مهرجان «اورينت - اكسپرس» فرقة «جيل جلالا» - مراكش المغربية التي قدمت عدة مقطوعات واغانيات من موسيقى الوب المغربية الحديثة، وهي فرقة مكونة من خمسة مغنيين ومغنيين: باكيو مصطفى ودرهم محمد والاصيبي طاهر والكاجي عبد الكريم ومفتاح حسن. تعتبر من أبرز فرق الشباب المغربية التي ركزت اهتمامها على الموسيقى المعاصرة الحديثة واختلت لنفسها طريقا آخر غير طريق الموسيقى العربية - الشرقية التقليدية. وتحتل مكانا مرموقا في دول شمال افريقيا بعد ان استطاعت التاقل مع متطلبات الجيل الجديد. وقد وجدت فرقة «جيل جلالا» المراكشية اقبالا كبيرا من قبل أبناء الجيل الجديد في برلين الغربية عندما شاركت في هذا المهرجان الموسيقي العالمي.

والفرقة المغربية الاخرى التي شاركت في مهرجان الموسيقى الشرقية والمعاصرة ومهرجان «اورينت - اكسپرس» هي فرقة «فناو العرب» من مدينة ادر البنيان التي تخصصت بتقديم موسيقى الوب الصلابة والموسيقى والمقطوعات الحديثة والمعاصرة. وهي فرقة مكونة من اربعة اشخاص من المغازين والمغنيين المغاربة: باتما العربي وكريش عبد الكريم وسيد عمر واللا يلا. سبق ان برزت بنجاح في المغرب خلال السبعينات الماضية وادخلت تجديدا واسعة على الموسيقى المغربية بعيدا عن الاتهام الموسيقية التقليدية القديمة التي تقوم على الضربات الايقاعية القوية والرتبية.

وقد اعجب الجمهور الانساني الذي استمع الى المقطوعات والافانجات التي قدمتها هذه الفرقة المغربية بالموسيقى المعاصرة التي هي خليط من الموسيقى الشرقية والغربية معا. ومستوحاة من مختلف المناطق الاثاليات المغربية والصود الاصلية التي تبرز في الموسيقى والافانجات التي تحتلها. خاصة ان هذه الفرقة الموسيقية المغربية المعاصرة تستوحى معظم نصوص اغانيها المتنوعة من جذور الشعر الشعبي المغربي القصص والحياة اليومية وصورها الختلة.

وبينما قدم المغازين الليباني «دريج ابو خليل» وفرقة الموسيقى مغزليات عربية واوروبية قديمة ومعاصرة. خاصة على العود الشرقي. مستوحاة من الموسيقى العربية والشرقية القديمة يصنعها هذا الفنان الليباني خلال دراسته الموسيقية والفنية في كل من بيروت ومشرق وجلب ثم سونج بالماتيا الانتاجية. قدمت فرقة السيدة شبيبة ريميتي من مدينة وهران بالجزائر. التي تقم كلا من المغازين والمغنيين خليل دقور وفاطمة زادورين محمد سيد وويژان داوودي. مجسوة من الاغاني العربية معظمها مستوحى من المهرجانات الشعبية واغاني الاعراس والحكايات المستمدة من صور الحياة اليومية. التي لا تخلو من صور راقدة. ومن بعض مظاهر حياة المرأة الشرقية.

اما فرقة «شب خالد» الجزائرية التي تضم عددا من المغنيين والمغازين والموسيقيين الجزائريين كمصطفى كدا وعبد المؤمن شور الدين ومحسن شنتوف

مفكرة السلافة

طلحة جبريل

هذا السودان.. ما هذا السودان؟ بلد يطار نفسه دون كلل. شعب يزيح الجبال.. وسرعان ما ينسى لماذا ازاحها! جنسياته يطارون الديمقراطية.. والديمقراطية تطاردهم. وقواعد اللعبة محترمة فهي دائما دون اوراق دماء.

هذا السودان.. ما هذا السودان؟ كل شيء فيه ثنائي.

- اول دولة قامت كانت ثنائية بعد تحالف العرب والمؤنح.

- الحكم الاستعماري كان ثنائيا.

- الحكومات المدنية كانت ثنائية.

- البلد موزع على قسمين، جنوب خرب متعمر، وشمال يائس يحكم.

- عاصمته ثنائية. بين ادمرمان العاصمة الوطنية والخرطوم العاصمة الادارية!

- حتى نيله ابيض.. وايزق!

بلد في قارة.. وقارة في بلد!

قبائل واعراق متجانسة متسلطة اذا ارادت... ومتنافرة اذا شاعت.

قبل انه جماغ الغلبة والصحراء... الماء والرمل... السهول والجبال.

صدقة الجغرافيا لا تنتهي.. وعيه يزدحم بالمتناقضات.

امة من شتات قبائل.. وقبيلة من شتات امة.

هذا السودان.. ما هذا السودان؟ عجيب امره.. فقره في غناه.. وغناه في فقره.

يزود الدنيا بالخيار.. ولا يعرف الخيار.

وصفه ابن زكتيه بلده «الوطن الحبيب اللعين». وقال فيه احد الساسة «بانه كالشجرة تاوي اليها حين يشتد الهجير.. ونقذها بالحجارة حين يهدد الحال للثقل ثمارها».

قبل اذا زرع فيه الحجرة لا تثبت.. وقبل انه سلة غذاء العالم.. لكن اناسه يبحثون عن الخبز فجر كل يوم!

انهره لا تحصى.. ولكنه عرف التصحر.

مياهه فوق الارض وفي جوفها.. لكن بعض اهله يموتون عطشا.

اطره لا تعد.. لكن ادارته مهتركة.

اطباؤه في كل بقاع الارض.. لكن امراضه متفشية.

جامعاته ومدارسه تخرج الالاف.. لكن اميته في ارتفاع.

كل الناس تمارس فيه السياسة لكنه بلا سياسة.

هذا السودان.. ما هذا السودان؟ اعترف انني لم اعد افهم!

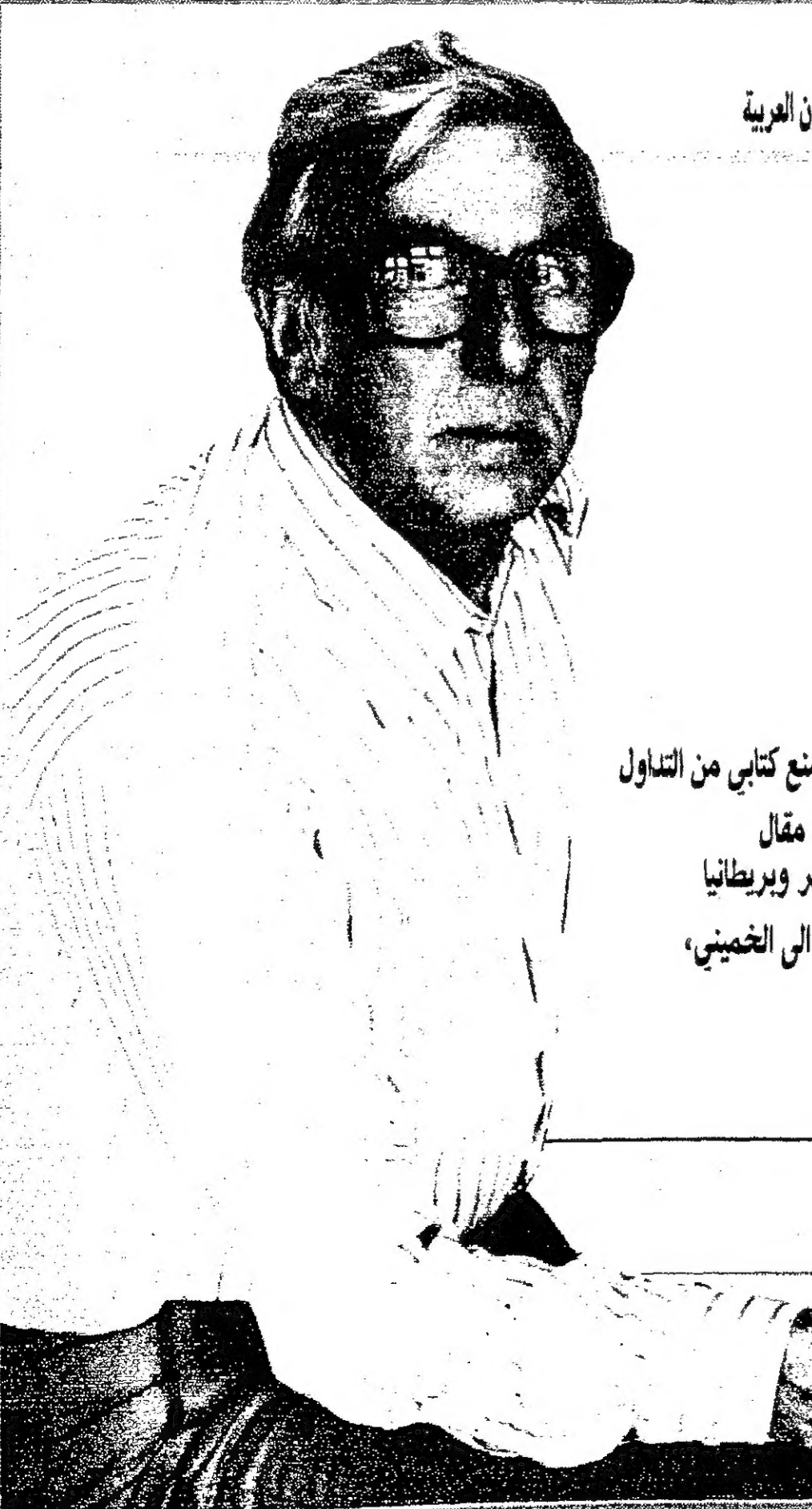
برنامج مكافحة مرض التراخوما في السعودية

الرياض - مكتب الشرق الأوسط:

يتم تنفيذ برنامج لاستئصال مرض التراخوما والقضاء عليه في المملكة العربية السعودية وفق جدول زمني محدد اعتبارا من العام الدراسي المقبل (سبتمبر ١٩٨٩م).

ويسكون هذا البرنامج بالتعاون بين المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين والجمعية السعودية لطب العيون.

وقد عقد اجتماع اول من امس لمناقشة الدواير بما في ذلك شراء والدواير بكلفة اجمالية تبلغ ٣٠٠ الف ريال لتسعة الاول كما سيقيم المكتب الاقليمي بتمام وسائل النقل اللازمة والمعدات والادوية بالإضافة الى تعيين طبيب عيون متخصص وفني مختبر علاوة على انشاء مكتب مكافحة التراخوما. يكون مقره المكتب الاقليمي. مهمته تنفيذ البرامج الخاصة بالقضاء على هذا المرض بالتعاون والتنسيق ما بين المكتب والجمعية.



التشريف الأوسط

تواصل نشر اعترافات المراسلين الأجانب المتخصصين في الشؤون العربية

جون بلوك

- البعض حاولوا رشوتي
- السادات كان أكثر الرؤساء تقبلا بأرائه!
- القذافي أدكى مما يعتقد الكثيرون
- الملك حسين قابلته عدة مرات
- وفي كل مرة اكتشف فيه شيئا جديدا

بيتر مانسفيلد

- صورة جمال عبد الناصر كانت سببا في منع كتابي من التداول
- شاركت محمد حسين هيكل في كتابة مقال فعادت العلاقات الديبلوماسية بين مصر وبريطانيا
- كتابي المقبل «الشرق الاوسط من نابليون الى الخميني»

غنا العدد الجديد من

مجلة الجريدة التي لا تشاء



ليوبليانا.. جمال وغموض!

ملكة جمال أوروبا تخاف الشيخوخة!

وقى الله السودان وحفظه



الصادقات التي - والحمد لله - على الدوام عززت محبتي للسودان وتعلقني به.

كليناتي، افهم تماما معنى التمرق والتشردم وتفرق الكلمة... والأوضاع المعيشية السيئة واليأس من الحاضر والمستقبل... وأدرك كيف يقود، أولئك الذين يتوهمون أن يبددهم وحدهم العلاج وفي عقولهم وقتاعتهم وحدهم الحلول السحرية للمعضلات العديدة، الأمور من سيء إلى أسوأ.

ولا استغرب على الإطلاق كيف تصبح النوايا الحسنة مجلبة للخراب والدمار والمزيد من الخسائر. كل هذه الأمور ليست بعيدة عن خبرة الليثانيين المبررة. ولذا أرجو مخلصا ألا يمر السودان العزيز بالتجربة الليثانية المبررة.

الممول الآن احتواء التمرق والعودة إلى لغة الحوار الرصين والصریح، فبدون الصراحة وتبادل الرأي لا مجال للاتفاق... والتقصير والعناد لا يساعدان على توحيد الصف أمام أعداء السودان، كل أعداء السودان.

كذلك الممول الالتزام بالشعب السوداني، الذي حدثت كل التغيرات وسندت تحت شعارات تقدمه وتحسين أوضاعه، فبدون ثقة الشعب، خصوصا الشعب الذي تعود على الديمقراطية - على علاتها وقصورها - لا يترسخ النظام ولا تنتظم الأمور ولا تتحقق الأمل.

مرة أخرى، وفي الله السودان، وحقق فيه وبه أمل كل عربي مخلص.

أياد أبو شقرا

وفي الله السودان وحفظه... وفي الله هذا البلد العربي الكريم الطيب من كل ضروءه، وسدد الله خطي أو في الأمر فيه - أيا كانوا - إلى خيره وخير شعبه.

فالشعب السوداني - على ثراء السودان الطبيعي (غير المستغل) - هو الثروة الأغلى والأبقى، ومصالحته هي دون شك الهدف الذي يجب أن يحترم في كل حين.

بينني وبين السودان علاقة حب تربيت عليها منذ الصغر، وعاشتها طفلا مع ذكريات أبي التي طالما استعدها أمني.

فقد زامل في شبابه نخبة من شباب السودان الذين جاعوا إلى لبنان لتلقي العلم في جامعاته، ونمت بينهم وبين أخوتهم في لبنان خلال فترة قصيرة علاقات أخوة وصداقة متينة لم يفقر من السنين على تنويعها أو اضعاها.

لقد كنت اسمعه على الدوام يذكر أصامي بحنين اسماء رفاقه وأصدقائه الذين عدوا إلى أرض النيلين وسامهوا في مسيرة الاستقلال والبناء في شتى الجوانب.

وبعدما جاء دوري للتعرف إلى السودان عبر أصدقائي السودانيين، ومن المفارقات المؤلمة أن تكون وفاة أبي، هي التي حالت دون زيارتي الموعودة للسودان بعدما دعاني أحدهم لتمضية اجلة شهر في ريو جيه.

السودان بلد شاسع واسع، لكن يمكن للمرء بسهولة اكتشافه بمجرد التعرف على الإنسان السوداني، ومن حسن طالعني أن لدي رصيدا من



سادة البيت الأبيض ليسوا بمرقطين

أعلن أمس مكتب دراسات السلوك البشري الأمريكي أن معظم المشتغلين بوظائف الخدمة العامة هم بيروقراطيون يموتون ميكرًا بسبب انقضاء معظم وقتهم في المكاتب وفي غرف الاجتماع، ولكن الرؤساء الأمريكيين - على خلاف مرؤوسيه - أكثر حرصا على الابتعاد عن المكاتب، والخروج إلى الأماكن الخلوية.

• الشيخ أمين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية السابق وسافر اليوم إلى الولايات المتحدة بعد ما أمضى في باريس نحو أسبوعين التقى خلالها العديد من المسؤولين الفرنسيين.

• جاك برينير السفير الفرنسي في الرياض وجه الدعوة لكبار المسؤولين رؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الاعلام لحضور حفل الاستقبال الذي سيقامه بالديبلوماسية في الرابع عشر من يوليو (تموز) الحالي بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

• العميد سمير مصطفى خليل وصل إلى الرياض لتسلم مهام منصبه ملحقا عسكريا بالسفارة السودانية في الرياض خلفا للواء عبد الله عبد الرحيم الذي انتهت فترة خدمته وسيعود إلى القوات المسلحة في الخرطوم.

• الدكتور عبد الحليم عويس الاستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سافر إلى القاهرة بصحبة الاسرة لقضاء اجازته السنوية.

• نيد شيرين، الاذاعي والتلفزيوني المعروف كان لديه سائق عندما كان يتنقل افلاما، والان يركب المواصلات العامة لأنه لا يركب اثناء القيادة، لكنه يسوق خارج بريطانيا، عندما سئل عن السبب قال: اذا تقلت الأجانب، فلا يهم.



ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

ليزا مينيلي الملك خوان كارلوس

